



مقال بحثي
كامل

الأسس الفنية لنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر.

* هاجر محمد حلمي محمود عامر

* دراسة بمرحلة الدكتوراه قسم التعبير المجسم، تخصص نحت، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: hagerhelmy773@yahoo.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 30 يونيو 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 05 يوليو 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 28 يوليو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 30 يوليو 2022

الملخص:

يعتمد فن الأماكن المحددة دائماً علي وعي الفنان وثقافته بالعالم من حوله وقدرته علي التفكير والاكتشاف وتحويل رؤية الفنان الفنية من افكار وانفعالات الي عمل فني خاص بدراسة مكان محدد، وخلال دراسة الفنان للمكان يمر بأسس فنية تبدأ بالرؤية الفنية يدرس القيم والمعاني التي يتضمنها المكان من علاقات جمالية، ليستلهم الفكرة الخاصة بالمكان والتي ترتبط بدلالات المكان وخصائصة من دراسة المكان اجتماعياً أو أيديولوجياً أو تاريخياً أو جيولوجياً، ثم يدرس الحيز الفراغي لعلاقته بالعمل بتوغل الفراغ المحيط وإمتداداته في تجربة المشاهد للعمل النحتي وفلسفته، ودراسة زمن المكان تاريخياً وفيزيائياً من أحداث ووقائع خاصة بالمكان وتغيير زمن البيئة الذي يؤثر علي شكل العمل النحتي، حيث يقوم الفنان بتحويل تلك الأسس الفنية بأستخدام الخامة الي عمل نحتي والتي يستخدم فيها الفنان أحياناً خامات المكان أو يدخل عناصر الطبيعة كخامة وجزء من العمل النحتي او أستخدام خامة تناسب طبيعة المكان المحدد له وفكرة العمل النحتي. ليصبح قيمة العمل النحتي من قيمة المكان لا ينفصل عنه.

الكلمات المفتاحية: الأسس الفنية ، نحت الأماكن المحددة، الفن المعاصر.

مقدمة:

في أواخر الستينات من القرن العشرين ظهر ما يسمى بالفن في الأماكن المحددة Site-specific art وهو الفن القائم علي إنتاج أعمال فنية في أماكن محددة، حيث يأخذ الفنان أبعاد المكان السياسية، الأيدولوجية، السيكولوجية في الإعتبار عند تخطيط وإنتاج العمل الفني في تلك الأماكن" (Barnes, 1999). ويعتمد فن الأماكن المحددة علي انه فن يهتم بعلاقة مفهوم العمل وفكرته بالمكان لوجود علاقة بفكرة العمل المستوحاة من المكان المحدد. حيث بدأ النحات بالتفكير في أهمية المكان المحدد لعمله النحتي.

كما يعتمد فن المكان المحدد علي أسس مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل تعتبر البناء الأساسي لهذا الفن، فعند تخطيط الفنان للعمل النحتي يفكر بهذه الأسس والمثيرات بدايه من رؤيته الفنية لمكان محدد يدرس خلالها المكان وخصائصه بكل ما يحويه من تاريخ وأحداث ومثيرات وموقع وأبعاد الي أن يستلهم الفكرة من خلال تلك الدراسة الواسعة لهذا المكان ويحدد بذلك أهمية الحيز الفراغي، الزمن، والخامة ليتناسب مع فكرة المكان والمكان المحدد نفسه بالشكل الذي يحقق فكرته المرتبطه بالمكان المحدد له.

وبذلك يكون كل مكان هو مكان محدد له خصائصه الخاصه والمحددة التي تميزه عن مكان اخر بما فيه من أحداث ودلالات تربط بثقافته مجتمع و معتقداته أو تاريخه، ويرتبط فن الأماكن المحددة بقيمة المكان ودوره في بنية العمل.

مشكلة البحث

هناك مثيرات وأسس خاصه بالمكان المحدد، فكل مكان محدد له مثيرات خاصه به تميزه عن مكان اخر، كما أن لفن الأماكن المحددة أسس خاصه أساسية تسهم في تحقيقه، حيث أثر مفهوم الأماكن المحددة علي فكر الفنان من حيث علاقة العمل النحتي بمكانه الذي يعكس فكرته. فالفنان في فن الأماكن المحددة يدرس أسس فنية لمكان محدد ليستنبط فكره العمل النحتي من المكان، ليصبح العمل النحتي مرتبط بمكانه ويستحيل نقله لانه بذلك يفقد قيمته.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

1. كيف أثر المكان المحدد علي فكر الفنان في النحت المعاصر؟
2. وما هي الأسس الفنية لنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر؟

فرض البحث

1. أن هناك اثر للمكان المحدد علي الأعمال النحتية المعاصرة.
2. هناك أسس فنية لنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر.

هدف البحث

1. تبيان أثر الأماكن المحددة علي فكر الفنان في النحت المعاصر.
2. تحديد الأسس الفنية لنحت الأماكن المحددة في الأعمال الفنية المعاصرة.

أهمية البحث

- التعرف علي فن الأماكن المحددة في النحت المعاصر.
- التعرف علي تأثير المكان المحدد علي الفنان فكرياً وتعبيرياً في شكل العمل النحتي.
- الكشف عن الأسس الفنية لنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر.

حدود البحث

تقتصر الدراسة علي مختارات من الأعمال الفنية المعاصرة التي تناولت الأسس الفنية لنحت الأماكن المحددة بداية من أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين وحتى الآن.

منهجية البحث

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي في عرض الآتي:-

أولاً: تعريف فن الأماكن المحددة.

ثانياً: الأسس الفنية الخاصة بنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر.

- الرؤية الفنية للنحات
- الفكرة
- الحيز الفراغي
- الزمن
- الخامة

موضوع الدراسة:

أولاً: تعريف فن الأماكن المحددة:

بدأ الفنان في فن الأماكن المحددة بأختيار مكان ودراسة أهمية المكان المحدد لعمله النحتي لوجود علاقة بفكرة العمل المستوحاة من المكان المحدد. ولكن في فن الأماكن المحددة يشترط أن تكون فلسفة العمل مرتبطة بالمكان المحدد له، فهناك أعمال نحتية مستقلة بذاتها يمكن نقلها لمكان مناسب لها، أما أعمال فن الأماكن المحددة لا يمكن نقلها من موقعها لانها تكون بذلك فقدت معناها وفكرتها الأساسية لها.

وهي أن الفنان ينقل ما مر به من مشاعر ورؤي جماليه خلال دراسته الشامله للمكان.

ويتضح ذلك في عمل الفنان رومان جيليسبي Rowan Gillespie المسمي مجاعة Famine شكل(1)، نصب تذكاري للمجاعة الأيرلندية. حيث قام الفنان بتشكيل مجموعة من الاشخاص من البرونز يسرون ويحتضنون حقائبهم ليمثل شعب أيرلندا الجائع والمحتضر الذين أُجبروا على الهجرة خلال المجاعة المروعة في القرن التاسع عشر. والعمل على طول ميناء دبلن الذي استنبط فكره العمل منه فكانت إحدى الرحلات الأولى في فترة المجاعة في هذا المكان حيث نجا جميع الركاب وأفراد الطاقم من الرحلة.



شكل(1)⁽¹⁰⁾

روان جيليسبي Rowan Gillespie.

راويتان رؤيا للعمل. يوضح العمل دور الرؤية الفنية في فن الأماكن المحددة. وعمل الفنانة شيرين جرجس Sherin Guirguis المسمي ها أنا قد عُدت Here I Have Returned شكل(2)، نصب تذكاري ضخم عمل خاص بالمكان لتكريم المرأة المصرية التي دعمت المجتمع والثقافة المصرية علي مر الزمان. أستلهم العمل من شكل الصلاصل أو(السيستروم) وهي آلة موسيقية قديمة ومقدسة كانت تستخدمها كهانات إيزيس أثناء طقوس الشفاء والتطهير والموكب. حفر عليها أشكال فرعونية ومقتطفات من قصيدة للشاعرة المصرية درية شفيق، وغمر العمل بزيت الياسمين المستخرج من المزارع المصرية المحلية وذلك للاحتفال بعمل النساء اللاتي يحصدن الأزهار الرقيقة. الصوت والريحق بمثابة صدي أثيري للطقوس التي تمت في هذا المكان منذ عدة قرون.

وظهرت مصطلحات مثل "مكان محدد Site-determined، موجه نحو المكان site-oriented، يشار اليه بالمكان site-referenced، ادراك المكان site-conscious، الإستجابة للمكان site-responsive، يتعلق بالمكان site-related، هذه بعض المصطلحات التي ظهرت في السنوات الأخيرة بين الفنانين والنقاد لتفسير التباينات المختلفة لفن الأماكن المحددة في الوقت الحاضر. من ناحية تشير هذه الظاهرة إلى محاولة لإعادة تأهيل الأهمية المرتبطة بالممارسات المعادية للمواقع التجارية المناهضة للمثالية في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، والتي تضمنت الظروف المادية لموقع معين باعتباره جزءاً لا يتجزأ لإنتاج، عرض، واستقبال الفن. من ناحية أخرى، فإنه يشير إلى الرغبة في التمييز بين الممارسات الحالية وممارسات الماضي(Kwon,2002,P.1). وكان هذا نتيجة الرغبة في تنمية الوعي الذاتي لمقاومة قوى اقتصاد السوق الرأسمالية، التي توزع الأعمال الفنية كسلع قابلة للنقل وقابلة للتبادل.

ويعرف فن الأماكن المحددة بأنه " الممارسات التي توضح، بطريقة أو بأخرى، التبادلات بين الأعمال الفنية والأماكن التي يتم فيها توضيح وتحديد معانيها. في الواقع، قد يبدأ تعريف خصوصية المكان (المكان المحدد) بكل بساطة عن طريق وصف أساس هذا التبادل. فمعاني الكلمات والإجراءات والأحداث تتأثر بـ "وضعهم المحلي"، والموقف الذي يمثلون جزءاً منه، كذلك يتم تحديد فلسفة عمل فني أيضاً فيما يتعلق بمكانه و موضعه ليعكس الفكرة"(kaye,2000,p1).

ثانياً: الأسس الفنية الخاصة بنحت الأماكن المحددة في الفن المعاصر:

الرؤية الفنية للنحات:

الرؤية الفنية هي " استجابة انفعالية لموقف خارجي يتأثر فيه الرائي بالعلاقات الجمالية، وبالقيم والمعاني التي يتضمنها، وهذا التأثير معناه أنه ينفعل بهذه القيم، ويندمج فيها، وتصبح جزءاً من كيانه"(البسيوني، 1961، ص18،17). فالفنان في فن الأماكن المحددة يدرس المكان برؤية بصرية وفكرية بصرية مع التطلع الإنساني للوصول إلي جماليات المكان الخفيه ليعبر عن درجة الوعي لهذا العالم.

وهذه الرؤية للمكان يمكن أن تكون رؤية إيجابية متمثلة بالألفة لذلك المكان وقد تكون سلبية متمثلة بالعدائية أو العيش في حالة غربة تجاه مكان ما"(السبهاني، 2013، ص105)، وكل هذه المواقف والرؤي تحدد لنا بشكل واضح موقف الفنان تجاه المكان



شكل (3) (12)

جيلي ومارك شاتنر Gillie and Marc Schattner

يوضح العمل أهمية ارتباط فكرة العمل بالمكان المحدد له.

وعمل الفنان محمد علي أويسال Mehmet Ali Uysal شكل (4)، والفنان استلهم فكرة العمل من المكان بوجود شكل طبيعي للتل وكأنه مضغوط فقام الفنان بتشكيل مشبك عمالق يحيط بهذا التل وكأن الأرض مضغوطة عليها بواسطة هذا المشبك حيث قام الفنان باستغلال عناصر الطبيعة لتصبح جزءاً شكلياً وتشكيلياً في بناء العمل وأصبح تفاعل العناصر المكانية وتضادها بعداً جمالياً.



شكل (4) (13)

محمد علي أويسال Mehmet Ali Uysal

يوضح العمل أهمية ارتباط فكرة العمل بالمكان المحدد له.

الحيز الفراغي:

" ان العمل الفني- بخاصة في الفنون التشكيلية- يشغل حيزاً من المكان، ولا يمكن لفنان ان ينشئ عملاً فنياً ما لم يكن قد ترسب في نفسه تصور ما لفكرة المكان أو الحيز" (إسماعيل، 1974، ص41). ففي فن الأماكن المحدده فأن العمل النحتي يفرض رؤية بصرية تجذب النظر إلي الشكل والفراغ والمكان معاً، فتنظيم



شكل (2) (11)

شيرين جرجس Sherin Guirguis. بينالي ألابد هو الآن ، الجيزة ، مصر.
يوضح العمل دور الرؤية الفنية في فن الأماكن المحددة.

الفكرة:

" الفن في جوهره ماهو الا نشاط فكري وثقافي ناتج من تفاعل الفنان مع ما يحيط به، وترجمه لمشاعر الفرد تجاه ما يتفاعل معه فهو تنظيم لعناصر البيئة من حوله في قالب تشكيلي" ريد، 1975، ص92). فالعمل النحتي الذي يقوم علي فكر وفلسفة يكون بمثابة عمل نابض بالحياة، ويصبح العمل النحتي بذلك ذات بعد جمالي، لأن الفنان هنا يدرس المكان ويحول فكرته ودرسته للمكان الي عمل نحتي مرتبط بهذا المكان. يرتبط بمفهومه ليصبح المكان ملهماً للفكرة حيث يأخذ النحات خصائص مكان محدد من أبعاد سياسية أو اجتماعية أو فكرية أو تاريخية في الإعتبار ليعبر المكان عن فلسفة العمل النحتي.

ويعتمد فن الأماكن المحددة علي الفكرة بالاحص، لانه يستنبط ويستلهم الفكرة من المكان وتكون الفكرة هنا هي الرابط القوي بين العمل والمكان الذي يحتويه، فالفنان هنا في فن الأماكن المحددة وجد المكان اولاً ثم وجد الفكرة من هذا المكان وبذلك يكون قد ارتبط العمل بالمكان ولا يمكن الفصل بينهم.

ويتضح ذلك في عمل الفنانان جيلي ومارك شاتنر Gillie and Marc Schattner المسمي عربة قمح Wheat Lumper شكل (3)، بتشكيل إنسان من البرونز بالحجم الطبيعي يحمل كيس قمح ليمثل تاريخ المكان لشبه جزيرة آير في جنوب أستراليا المعروفة بصناعة الحبوب، حيث كانت الجهود المادية التي بذلتها شاحنة نقل القمح أمراً بالغ الأهمية لتحميل وتفريغ أكياس القمح عند خط السكة الحديد الجانبي في جميع أنحاء شبه جزيرة آير. ويشيد التمثال بالرجال الذين اعتادوا حمل وتكديس أكياس من القمح ، التي غالباً ما كان يصل وزنها إلى 90 كجم ، من أجل النقل كتكريم لذكراهم.. كان لهؤلاء الرجال دور فعال في إطعام شعب أستراليا من خلال عملهم الجاد وتفانيهم.

الماء تمامًا خلال قرن من الزمان. كما يمكن أيضًا فهم الأيدي على أنها مظهر مادي لارتفاع المد.



شكل(6)(15)

لورينزو كوين Lorenzo Quinn.

يوضح العمل دور الحيز الفراغي في فن الأماكن المحددة.

الزمن:

يرتبط الزمن بالمكان دائماً، وبما أن فن الأماكن المحددة يرتبط بالمكان فهو يرتبط بالزمن الخاص بالمكان المحدد له، وعامل الزمن هنا يصبح وسيلة فيما يكون زمن مرتبط بحدث زمني معين مجرد ماضى أو أحداث ووقائع ماضية سواء كان تاريخي أو اجتماعي يستلهم الفنان فكرة العمل من خلالها، أو الزمن الفيزيائي الخارجي للمكان حيث يستغل الفنان خصوصية المكان من إضاءة طبيعية خلال النهار واختلافها بالليل ومرور الفصول واختلافها لاحداث تغيير في شكل العمل النحتي خلال تواجده في المكان المحدد له من تغيير زمن المكان بمرور الزمن أو تغيير الزمن من النهار الي الليل، وبذلك يكون للزمن هنا دور في تغيير شكل العمل حيث يحدث تغيير دائم في شكل العمل النحتي يقصده الفنان أو يكون الزمن الخاص بالمكان سبب في استلهم فكرة العمل الخاصة بالمكان.

و" الفن علي الرغم مما يبدو فيه من تنوع علي أيدي الفنانين المختلفين في عصر من العصور ليس إلا وحدة شارك فيها الزمان

الحيز والفراغ داخل إطار العمل النحتي يشكل علاقة ترابط بين الشكل والفراغ ، والفراغ ككيان مستقل يندمج ويتلاحم مع ما يحيطه من حيز أو مكان، فالنحات يهتم بمواقع الأشكال وعلاقتها ببعضها البعض ضمن حدود ذلك الحيز الذي يعمل الاطار الخارجي للعمل علي اظهاره.

ويرتبط فن الأماكن المحددة Site specific art بعنصر الفراغ بتوغل الفراغ المحيط أو الفراغ الحقيقي وإمتداداته في تجربة المشاهد للعمل النحتي ويصبح بالتالي جزء لا يتجزأ من العمل وبذلك يكون للفراغ أهمية في فلسفة العمل ومفهومه، ويعتمد فن الأماكن المحددة علي توجيه انتباه المشاهد نحو الفراغ المحيط للعمل النحتي.

يتضح ذلك في عمل الفنانة كارين فان دير مولن Karin van der molen المسمي مسار جانبي شكل(5)، أستغلت الفنانة عناصر البيئة في تشكيلها للعمل وفكرته بوجود قطبان سلك حديد قديمة بالمكان لتصبح جزء أساسي من العمل النحتي، وأكدت على فكرة توغل قضبان السكة الحديد بالغابات وبين الأشجار، بتشكيل سلك حديد معلقة في مسارات مختلفة بين الاشجار، فأصبح الفراغ المحيط جزء من العمل الفني وفلسفته.



شكل(5)(14)

كارين فان دير مولن Karin van der molen .

يوضح العمل دور الحيز الفراغي في فن الأماكن المحددة.

وعمل الفنان لورينزو كوين Lorenzo Quinn المسمي الدعم Support شكل(6)، قام الفنان بتشكيل يدان ضخمتان تخرجان من القناة الكبرى ليحملان فندق Ca 'Sagredo ، وهو مبنى من القرن الرابع عشر على الطراز القوطي البيزنطي ومعلم ثقافي للمدينة. تمسك اليدان بزاوية من المبنى في وضع يوحي بأنهما تحافظان على الهيكل من الغرق في القناة. لزيادة الوعي حول القضية البيئية، فتغير المناخ ادي الي الاحتباس الحراري، فاذا فشلوا في إبطاء معدل ارتفاع مستويات سطح البحر، فستكون البندقية تحت

المقاومة السلمية للفصل العنصري عندما رفضت ، في 1 ديسمبر 1955 ، في مونتغمري ، ألاباما ، الانصياع لأمر سائق الحافلة بالتخلي عن مقعدها في القسم الملون لراكب أبيض ، بعد تم ملء الجزء الأبيض. قال بلوم Blome إن تمثاله لقائدة الحقوق المدنية لها معنى بالنسبة له "إنها تتجاوز العرق".



شكل(8)(17)

إريك بلوم Erik Blome.

يوضح العمل دور الزمن في فن الأماكن المحددة.

الخاتمة:

"تنشأ الفكرة في مخيلة الفنان وتتخذ صوراً حال تماسها وتلاصقها بالمادة، فحين كانت في الذهن لم تكن عملاً فنياً، وإنما أصبحت كذلك حين حاورتها المادة، وبذلك تكون الفكرة الفنية ذات وجود وحدود، وتقبل المادة وما فيها من مزايا" (إبراهيم، 2015، ص144).

ويعتمد فن الأماكن المحددة علي تحديد مكان أو موقع العمل ومن ثم استلهام فكرة العمل الملائمة للموقع والخاتمة المستخدمة التي تخدم تلك الفكرة لتناسب خصائص الموقع من ظروف طبيعية لضمان استمرارية العمل بالمكان الخاص به بكل ما يحدث من تغيرات في الظروف البيئية بحيث تستجيب الخاتمة لتلك الظروف بكل أشكالها حيث لا يمكن فصل ظروف الموقع عن الخاتمة وشكل العمل النحتي في وجود علاقة بين سياقها المادي والمكاني والبيئي لتندمج خصوصية الموقع مع الخصائص البصرية للخاتمة، وظهر ذلك بوضوح في فن المنيمال وفن الأرض والبيئة من حدوث إيهامات بصرية للمشاهد لتفاعل الخاتمة مع البيئة المحيطة أو استخدام خامات البيئة نفسها الخاصة بالموقع المحدد للعمل لتناسب الخاتمة فكرة العمل وتندمج مع البيئة بشكل كامل.

وعمل الفنان أولافور إلياسون Olafur Eliasson المسمي شلال Waterfall شكل(9)، قام الفنان بتشكيل شلال من الاستانلس استيل ونظام مضخة لرفع الماء لاعلي وأستغل الفنان عناصر

والمكان والفكر. وهذه الأمور الثلاثة هي التي تجعل من الفنانين كلاً واحداً وتجمع بينهم علي غرض مشترك، فإذا الأعمال التي تصدر عنهم فرادي تكاد يجمعها طابع عام، ويكاد يكون لكل منهم إسهام فيها وإن اختلفوا في أساليبهم ومقاصدهم" (عكاشه، 2002، ص36).

ويتضح ذلك في عمل الفنان جون ماكويين John McEwen المسمي مشهد القارب Boat Sight شكل(7)، قام النحات بتشكيل هيكل لقارب من البرونز ولكلب الذئب dog-wolf يقف على صخرة بجانب الماء. قام النحات بدراسة الموقع التاريخي ، والذي استخدمه المسافرون لآلاف السنين لنقل زوارقهم. أراد أن يبدو العمل كما لو كان مستلقياً على قاع نهر جاف عند سفح السد. ليعبر عن تاريخ المكان و يعكس هذا التمثال التقاء الطبيعة والثقافة. يأتي القارب (الذي يمثل الثقافة) إلى الأرض ، بينما تستجيب ذئب الكلاب (بمعنى الطبيعة) بخوف وفضول. وهنا يتضح ارتباط الزمن بالمكان المحدد أستطاع النحات من خلاله التعبير عن زمن معين من تاريخ مكان عريق عاصره مجتمع في زمن معين له بصمه في النفس البشرية كما أوضح من خلاله زمن من الماضي والزمن الحالي.



شكل(7)(16)

جون ماكويين John McEwen .

يوضح العمل دور الزمن في فن الأماكن المحددة.

وعمل الفنان إريك بلوم Erik Blome العمل المسمي روزا باركس Rosa Parks (8)، بتشكيل عمل نحتي بالحجم الطبيعي للسيدة باركس (نصيره الحقوق المدنية من أصل أفريقي) جالسة على مقعد الحافلة في منطقة دالاس ، إحدى مناطق نقل الحافلات، يمثل العمل الذي يصور أيقونة الحقوق المدنية جالسة على متن حافلة ، إجلالاً لقرار باركس بالبقاء متجذرة في المكان عندما طلب منها الانتقال إلى الجزء الخلفي من الحافلة للامتثال لقاعدة الفصل العنصري التي تتطلب من السود تسليم مقاعدهم في المقدمة للركاب البيض حيث ألهمت السيدة باركس حقبة من

3. يعتمد فن الأماكن المحددة علي الفكرة بالاحص، لانه يستنبط ويستلهم الفكرة من المكان.
4. الفن في الأماكن المحددة Site-specific art كمفهوم هو الفن القائم علي إنتاج أعمال فنية في أماكن محددة، حيث يأخذ الفنان أبعاد المكان السياسية، الأيدلوجية، السيكولوجية في الإعتبار عند تخطيط وإنتاج العمل الفني في تلك الأماكن.

التوصيات

1. إدراج مفهوم الاماكن المحددة ضمن المصطلحات التشكيلية حيث أنه ذات أثر كبير علي الفكر الإبداعي لفن النحت.
2. الاستفادة من التجارب والدراسات المعاصرة في الأعمال النحتية التي تناولت الأماكن المحددة لتحقيق إبداعات فنية مستحدثة.
3. ضرورة الاستمرار في عمل البحوث حول الجديد في فن الأماكن المحددة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أشرف إبراهيم: الفن بناء: دور الفن في الارتقاء بالمجتمعات الحديثة، ابن رشد للنشر، 2015.
2. ثروت عكاشه: الفن والحياة، دار الشروق، القاهرة، 2002.
3. عز الدين إسماعيل: الفن والإنسان، مكتبة غريب، القاهرة، 1974.
4. محمد عبيد صالح السبهاني: المكان في الشعر الأندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة، دارغيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
5. محمود البسيوني: آراء في الفن الحديث، دار المعارف، القاهرة، 1961.
6. هريبرت ريد: الفن والمجتمع، دار القلم، بيروت، 1975.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

7. Miwon Kwon: One Place After Another: Site-specific Art and Locational Identity, The mit Press, CamBridg, London, 2002.
8. Nick kaye: Site-specific Art Performance, place and Documentation, Routledge, London, 2000.
9. Rachel Barnes, Martin Coomer, Carl freedman, Tony God Frey: The 20Th century art book, Phaidon Press, London, 1999.

ثالثاً: مواقع الكترونية

10. <https://rowangillespie.net/famine/famine/,2022>.
11. https://issuu.com/artdegypte/docs/20211108_fn_ecatologue_issuu_d2b91e66f49f62,2022.
12. <https://us.gillieandmarc.com/products/wheat-lumper,2022>.
13. <https://www.mixedgrill.nl/wasknijper-in-park/,2022>.
14. http://karinvandermolen.nl/?fluxus_portfolio=side-track,2022.
15. https://www.boredpanda.com/hands-sculpture-support-lorenzo-quinn-venice/?utm_source=google&utm_medium=
16. <https://www.canada.ca/en/canadian-heritage/services/art-monuments/public-art/boat-sight.html,2022>.
17. <https://brookhavencourier.com/106366/arts-culture/five-sculptures-to-visit-in-dallas/,2022>.
18. <https://publicdelivery.org/olafur-eliasson-waterfall-versailles/,2022>.
19. https://wikitravel.org/en/Mount_Rushmore_National_Memorial,202

الطبيعة في عمله ليعبر عن انسداد الشلال من أعلي الي أسفل، ليربط ما بين السماء والأرض عند خط الأفق.



شكل(9)(18)

أولافور إلياسون Olafur Eliasson.

يوضح العمل دور الخامة في فن الأماكن المحددة.

وعمل الفنان جوتزون بورجلوم Gutzon Borglum النصب التذكاري الوطني لجبل رشموور شكل(10)، هو نصب تذكاري وطني للولايات المتحدة يقع في ولاية داكوتا الجنوبية الأمريكية، يضم جبل رشموور الوجوه الضخمة لأربعة رؤساء سابقين للولايات المتحدة الأمريكية - جورج واشنطن ، وتوماس جيفرسون ، وثيودور روزفلت وأبراهام لينكولن - من الجرانيت ، منقوشة ومنحوتة من الصخر الأبيض ، ويمثل وجهة مميزة للعديد من المسافرين إلى المنطقة. كان الهدف هو خلق عامل جذب يجذب الناس من جميع أنحاء البلاد إلى الدولة تم اختيار كل من الرؤساء الأربعة لتخليد الدور الذي قام كل منهم للولايات المتحدة الأمريكية ليعطون العمل أهمية وطنية.

شكل(10)(19)



جوتزون بورجلوم Gutzon Borglum.

يوضح العمل دور الخامة في فن الأماكن المحددة.

النتائج

1. أثر مفهوم المكان المحدد علي فكر الفنان في الاعمال النحتية نتيجته ارتباط العمل بمفهوم وفلسفة المكان المحدد.
2. هناك خمسة أسس فنية رئيسية تؤثر علي صياغة الأعمال الفنية للأماكن المحددة، الرؤية الفنية للنحات، الفكرة، الحيز الفراغي، الزمن، الخامة.